بيروت - ص.ب ٢١٢
تلفون : ٣٠٩٢٣٠
السبت ١٧ نيسان ١٩٧١
العدد - ٩٦ - السنة الثانية
صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول
غسان كنفاني

ثمن النسخة :

لبنان	٢٥ ق. ل.
سوريا	٢٥ ق.س.
الاردن	٤٠ ملسا
العراق	٥٠ ملسا
الكويت	٦٠ ملسا
الخليج العربي	٥٠ ملسا
عدن	٧٥ ملسا
ج. ع. م.	٥٠ مليم
السودان	٦٠ مليم
ليبيا	٥٠ مليم
دول المغرب العربي	٥٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا
و ج.ع.م والاردن ٢٥ ل.ل
للمؤسسات والدوائر
الرسمية ٥٠ ل.ل
للطلاب والعمال
والفلاحين ١٥ ل.ل
في العراق — الكويت والخليج
— السعودية — اليمن —
السودان — ليبيا — تونس —
الجزائر — مراكش ٥٠ ل.ل
للمؤسسات والدوائر
الرسمية ١٠٠ ل.ل
للطلاب والعمال
والفلاحين ٤٠ ل.ل
عدن ٥ دنانير
افريقيا — الولايات المتحدة —
كندا — الاتحاد السوفياتي —
الصين — اليابان — باكستان
— الهند — ايران — اوروبا
الشرقية والغربية ٧٥ ل.ل
امريكا الجنوبية ١٠٠ ل.ل
او ٢٢ دولار اميركي
الاشتراك يدفع مقدما بشيك
او حوالة مصرفية ويرسل
باسم صاحب الجريدة
المدير الفني
محمود داورجي

المكاتب
بيروت - لبنان
كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مراد

AL - HADAF
Tel. - 309230
P. O. Box 212
BEIRUT — LEBANON
Saturday — 17 - 4 - 1971

No. 96 VOL: 2
يوميا تحت رقم ايداعه
تلفون ٢٩٦٤٣١

الماركسية والشيوعية

تعقيبا على مقال م. سفيان المنشور في العدد ٨٩ من مجلتكم، ارجو التفضل بالاجابة الصريحة على الاسئلة التالية تنويرا لنا وخدمة للحقيقة :

١ - ما هو الفرق بين الماركسي اللينيني والشيوعي ؟

٢ - هل يمكن للمرء ان يكون ماركسيا لينينيا ومعاديا للشيوعية في ان واحد ؟

٣ - هل تعتقدون ان الاسلوب الذي كتب به م. سفيان - وكتاب اخرون من « الهدف » - يتناسب مع اسلوب الحوار المفترض اتباعه بين فصيلتين ماركسيتين لينينيتين كالجبهة الشعبية والحزب الشيوعي ؟

هادي العلوي - بغداد

«الهدف» : لا يمكن للماركسي اللينيني ان يكون معاديا للشيوعية بالطبع ، ولكن اسئلتك ، ايها الرفيق هادي العلوي ، تدمج بين « الشيوعية » وبين الحزب الشيوعي ، اي حزب شيوعي ، وعندما نفرق بين هاتين الكلمتين يصير بوسعنا ان نجيب اسئلتك الثلاثة بجواب واحد : نعم ، من حق الماركسي اللينيني ان يناقش سياسات اي حزب شيوعي ، بل من واجبه ان يفعل ، وانه لمن البسيط البالغ فيه الاعتقاد بذلك التطابق المطلق بين الماركسية اللينينية ، وبين هذا الحزب الشيوعي او ذاك ، وبالتالي فان الحوار والجدال والمناقشة تظل ضرورية ولا غنى عنها .

اما فيما يتعلق بالاساليب التي يتبعها هذا المقال او ذاك فهي ايضا معرضة للمناقشة، ومقال م. سفيان الذي تشير اليه يمثل رأيه الشخصي بمسألة ادبية ، وقد اوضح ما ذهب اليه في عدة مناسبات على صفحات الهدف .

الاعلام والراي العام العالمي

منذ خمسين سنة والعالم يشهد تحولات مهمة نتيجة لممارسة القوى الجماهيرية للكفاح الثوري المسلح ، الكفاح المنطلق من مفاهيم علمية جمعت في واقعها كل عناصر النجاح ، فمما الحرب الثورية الا مفاهيم عالية لحاصل جمع كل من حرب العصابات (حرب التحرير الشعبية) زائد الحرب النفسية والاعلامية والدعاية ضد قوى الثورة المضادة للجماهير الكادحة . فاذا كان هذا التحول يأخذ طابع نظام اجتماعي جديد عرف بالنظام الاشتراكي ، فانه كان نتيجة تناقض فيما بين قوى البرجوازية والامبريالية المستغلة من جهة ، وبين البروليتاريا الناشئة من طبقة الفلاحين والفقراء والقوى الوطنية المناهضة للاستعمار من جهة اخرى ، فمع نشوء التناقض وبلورته في ان يأخذ طريقه الى تناقض اساسي، بنشأ الصراع الدموي ليأخذ طابع الكفاح الثوري المسلح الذي يدعمه اعلام ثوري هادف الى تحريك الجماهير التي لها مصلحة حقيقية في الثورة وهي التي تشكل قاعدة حيث لا بد ان يبنى عليها مستقبل ارادتها في الحرية والتحرر من القهر. لذا لا بد للجماهير ان تدرك ان هناك نوعان من الاعلام الثوري .

١ - اعلام في خدمة استراتيجية ثورية مقررة يطرح قضايا الانسان والعصر بشكل علمي وثوري.

٢ - اعلام تكتيكي مرتبط في خدمة الاستراتيجية المقررة ، يعمل من اجلها ويقوم بخدمتها يوميا.

واذا اردنا ان نبحث في الاعلام ، فاننا نحدده وبشكل سريع ، بالتالي :

١ - الاعلام الوطني المؤيد لقوى الثورة، وهو يتمثل في دعم الثورة الفيتنامية والثورة الفلسطينية والحركات التحررية العالمية ، وهذا الاعلام يشرف عليه قوى وطنية وتقدمية تدعم الثورة التي تتبلور نتيجة وهي جماهيرى لطبيعة التناقض الصدامي مع القوى المضادة للجماهير .

ب - الاعلام الرجعي وهو الاعلام الذي يشكل تناقضا مع الاعلام الوطني التقدمي ، فبينما يقف الاول موقفا تقدميا يعمد الثاني، اي الاعلام الرجعي ، ليقف وشدة امام اماني الجماهير ليسير ويقف في حظيرة القوى التي تشكل وحدة التناقض مع القوى الثورية الخلاقة .

ج - الاعلام الامبريالي، اي الاعلام الذي يخدم اولا واخيرا المفاهيم الطبقية للبرجوازية والاستعمار المبنية على الايمان بالقوة نتيجة لافلاسها الفكري فهي في حد ذاتها تكون وحدة التناقض الاساسية مع الاعلام الثوري المبشر بانحلال لكل المفاهيم البرجوازية المنعقة نتيجة للدور الذي تلعبه الجماهير الكادحة في رسم الانتصارات الصغيرة لتبني من خلالها انتصارات عظيمة عالمية .

لذلك نرى ان هذا الاعلام نتاج تفكير برجوازي نراه لا يخدم الا فئة قليلة من المجتمع العالمي، هذه الفئة التي تملك القوة والتكنولوجيا بامتلاكها قوى اقتصادية ضخمة كانت قد حققتها باستغلالها للشعوب الفقيرة ادت الى رفع مستوى الحياة في مجتمعاتها على حساب غيرها من المجتمعات المتأخرة بتغلظها فيها تحت شعار مساعدة الدول النامية والفقيرة .

ورغم هذا كله ومع بداية النضال في اكثر من منطقة في العالم ضد القوى الرجعية والصهيونية والاستعمارية ، تبدأ في الظهور ملامح الانتصار الثوري للاعلام الجديد المرتبط والمحرك لقوى الثورة حيث يأخذ طابع كشف الاعيب ومناورات الاستعمار والرجعية ويحرض الجماهير الى خلق انتصارات سياسية ليس على النطاق المحلي فقط ، بل على النطاق العالمي بأسره . من هنا تأتي اهمية الاعلام الثوري لينير الطريق امام القوى الراغبة في التحرر ويخلق التناقض بسبب تأثيره داخل الدول الاستعمارية نفسها وفي كيانها الداخلي يأخذ شكله النهائي الصدامي الذي تقوده القوى الكادحة .

ومع ما يعكسه الاعلام بتعدده ، من انطباعات على مستوى الراي العام العالمي ، الا ان هذا الراي سيبقى شديد الحساسية بالتطور الثوري. فكلما اشتد النضال ، كلما تبلور اكثر فاكثر الراي العام العالمي لصالح الثورة العالمية، لذلك نرى اهمية الدور الذي تقوم به التنظيمات الثورية المتواجدة في كل ساحة بتعبئة جماهيرها من خلال فضح قوى التخلف والاستعمار والعمالة معتمدين في ذلك على ابراز الدور الذي تقوم به القوى التحررية في العالم .

ابراهيم المصري
غرناطة - اسبانيا

بيان من طلبة البحرين في بغداد

« مع التصاعد اليومي للثورة المسلحة في الخليج العربي ومع التفاف الجماهير حول هذا الانفجار الثوري التاريخي اخذ القوى الامبرياليه الشرسة وجيوبها الرجعية العفنة بمحاولة تطويق هذه الثورة المتاججة في الخليج العربي وحبك المؤامرات ورسم المخططات مستهدفة من وراء ذلك زيادة المحافظة على المصالح البترولية واستمرار بقائها مدة اطول في هذه المنطقة الغنية بالموارد الطبيعية .

ان النضال الجماهيري المتزايد ليس الا نتيجة حتمية لتبلور وعي القوى الوطنية لهذه المرحلة التاريخية التي يمر بها الخليج العربي وتفهمها العميق لاوضاع الجماهير المتردية واستنزاف خيراتها حتى النخاع من قبل القوى الامبريالية واشتداد حدة التناقض الرئيسي بينها وبين الاستعمار وعملائه من الرجعية العميلة .

ان جماهيرنا الصامدة :

بعد يوم ابتداء من فكرة اتحاد امارات الخليج هذا الجنين الامبريالي المسخ الذي صاغته يد الرجعية الوطنية ، وكلب الحراسة ومطلب لقد ضربت المصالح الاقتصادية والسياسية الاجنبية بالاستقلالات الشكلية التي اعلنت لبعض امارات الخليج كقطر ، وتشكيل جيش الدوله في البحرين وحشوه بالعناصر الرجعية (الاصلاحية) وذلك من اجل احباط الثورة العشائري الشبه الاقطاعي بهالة من الطبقة والمشاركة الشعبية وعلاء هذا الحكم بالمشاركة

وتتزايد سلسلة المؤامرات بوضع خطة فيها حيث اتبعت سياسة تغيير الوجوه التي صفقت لها القوى الامبريالية وعملت على الدول الرجعية لهذه المسرحية الهزلية وعملت تتمثل بخلع سعيد بن تيمور وتنصيب ابنه قابوس وكان الاخير هو المحقق والوحيد لطموحات جماهيرنا في الخليج .

امام كافه هذه المؤامرات وقفت القوى الوطنية بكل فصائلها لاحباط هذه المشاريع التي تخلق لها العقلية الامبريالية في لندن وواشنطن وطهران جوبهت - وما تزال - بالقمع البوليسي والاعتقالات الواسعة في صفوف المناضلين الذين تم زجهم في سجن كون الجلالي (باسيل عبد الرحمن) واتباعها بحملة اخرى في عمان الداخل والمنفى اثر الثورة المسلحة في ١٢ حزيران ١٩٧٠ ضد الجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي وكذلك حملة الاعتقالات الواسعة وبصورة هستيرية لكثير من العناصر الوطنية الشريفة في قوة دفاع البحرين (الحرس الوطني) وزج المئات من المناضلين الاحرار من الوطنية في سجن القلعة وجدة في البحرين .

ان جميع فصائل الحركة الوطنية في ساحة الخليج العربي مطالبة اليوم اكثر من في وقت مضى بالالتحام في جبهة وطنية موحدة على العنف الامبريالي - الرجعي بالعنف المنظم . واننا في الوقت الذي نستنكر المؤامرات الرجعية وحملات الاعتقالات نطالب كافة القوى الوطنية في العالم الوقوف في صف الثورة المسلحة على ساحة خليجنا العربي » .

رابطة طلبة البحرين
بغداد

تبرعات

التبرعات التالية وصلت بواسطة « الهدف » للجبهة الشعبية

٩٨ ليرة لبنانية تبرع من قرية مقنة - طلبة
٥٠ ليرة لبنانية تبرع من البرازيل من
٦٦٥ دولار تبرع من انصار الجبهة في باتا
- اوهايو
١٠٠ دولار تبرع من انصار الجبهة في الدا
١٠٠ ليرة لبنانية من صديق
٥٠٠ ليرة لبنانية من السيد هاني س.
٥٣ دولار من المهجر
٧٢ دولار مبيع مواد اعلامية
٧٧٤١ دولار من الاصدقاء في السويد
١١٠ دولار مبيع مواد اعلامية بواسطة ولا
١٥ دولار تبرع من الصديق السامرائي

واشنطن تضاعف تسليح النظام الاردني مكافأة له على دوره في تصفية المقاومة

ذكرت صحيفة نيوبورك تايمز (في ٩ نيسان ١٩٧١) بان الولايات المتحدة تنوي ان تزيد نسبة ضخمة، ساعدتها العسكرية للاردن . وان هذه الزيادة ستشمل عددا اضافيا من الدبابات الحديثة ، وطائرات النقل العسكرية ذات الاربع محركات ، كما اشارت الصحيفة الى ان معلوماتها هذه جاءت نقلا عن مسؤولين في الادارة الاميركية .

وهذه الخطة الاميركية الاخيرة ، تصدد دعم النظام القائم في الاردن بالمعدات والاعتمادة العسكرية اللازمة ، لاستكمال مهمته في سحق المقاومة الفلسطينية ومواجهة مضاعفاتها ، جاءت في رد وزير الدفاع الاميركي ملفين ليرد على رسالة من الملك حسين طلب فيها مثل هذه الزيادة ، معرضه للادارة الاميركية حاجات الاردن من المساعدة العسكرية ، على المدى الطويل .

وقد نقلت الصحيفة قول بعض المسؤولين ان الادارة الاميركية ستطلب الى الكونغرس الاميركي الموافقة على تقديم منحة ٤٥ مليون دولار بشكل مساعدات عسكرية للاردن في السنة المالية التي تبدأ في الاول من شهر تموز القادم ، وتجدر الاشارة الى ان مبلغ المنحة الاميركية في المساعدة العسكرية للاردن للسنة المالية الحالية هو ٣٠ مليون دولار ، اي ان المنحة القادمة ستكون اكثر بخمسة ١٥ مليون دولار !

خبراء اميركيون يزورون الاردن

اما فيما يتعلق بتفاصيل هذه الخطة الاميركية فقد صرح المسؤولون بانها ما زالت موضع درس وكشفوا النقاب عن زيارة فريق عسكري اميركي للاردن في شهر تشرين الثاني الماضي حيث قاموا باجراء تحقيق شامل للموقع ، كما كشفوا النقاب عن زيارة سيقوم بها فريق من العسكريين الاردنيين لواشنطن في الربع القادم .

وقالت الصحيفة ان المساعدة العسكرية الاميركية الموسعة للاردن ، التي بدأت في العام الماضي ، فاجأت وسياسة الحكومة الاميركية التي تستهدف « ضمان بقاء الملك حسين في مجابهته المسعورة للفدائيين الفلسطينيين ، ولاحباط اية امكانية بتكرار تحركات القوات السورية الى الاردن خلال الحرب الاهلية في شهر ايلول الماضي ، بين قوات الملك حسين والفدائيين » .

واشار هؤلاء المسؤولون الى ان سياسة الحكومة الاميركية هذه حصلت على موافقة اسرائيل الضمنية ، لان اسرائيل تعتقد بان الاستقرار في الشرق الاوسط سيعزز بالتخلص من « خطر الفدائيين » .

وقد ذكرت « النيويورك تايمز » ان لسرد ، وزير الدفاع ، قد ضمن في رده على رسالة الملك حسين ، تأكيده بان طلب الاردن لاعداد اضافية من دبابات « م - ٦٠ - أ - ١ » ، ومن رشاشات « م - ٦٠ - أ - ١ » يمكن الاستجابة اليه فورا ، ولكن جزئيا ، من الاموال المرصدة لهذه الغاية . وقد اشارت الصحيفة هنا الى ان هذا النوع من الدبابات هو احدث انواع الدبابات الاميركية الموجوده الان لدى المؤسسة العسكرية الاميركية ، كما ان الرشاشات هذه هي احدث الرشاشات الخفيفة الاميركية المتوفرة حاليا .

ولقد اشارت الصحيفة الى انه الى جانب هذا التأكيد الاميركي بالاستجابة الفورية لطلب الملك حسين ، فقد اشار ليرد على الملك بان الولايات المتحدة مستعدة للبحث مع ممثلين اردنيين ، حول امكانية تزويد الاردن بطائرات النقل العسكرية « سي - ١٣٠ » حاملة القوات ، وذلك من الاموال التي ستوضع للسنة المالية القادمة .

تتهم المخابرات الاردنية بتدبير حرق شاحنات الفوسفات ... وهذه هي الاسباب

موضوع الغلاف

كان من الواضح ان « المجهولين » الذين قاموا باختطاف خمس شاحنات اردنية في منتصف ليل السبت الماضي ونسفوها في محلة « الرملة البيضاء » في بيروت ، كانوا يضعون في اذهانهم ان هذه العملية ستسجل ضد المقاومة الفلسطينية ، وانها ستسهم ، مع امور اخرى ، في عزل المقاومة وفي احراجها وفي وضعها موضع المتهم ، وتوتير علاقاتها ليس فقط مع السلطة اللبنانية ، ولكن مع الجماهير ايضا ..

ان هذا الحادث ، نسف الشاحنات الاردنية المحملة بالفوسفات ، ليس الاول من نوعه ، والصحيح انه جاء بعد عدة اتصالات قامت بها الحكومة الاردنية مع الحكومة اللبنانية في معرض التحريض ، وآخرها كانت زيارة صلاح ابو زيد « مخططات » المقاومة ، وخصوصا يسارها ..

ومنذ وقوع عملية سرقة المصرف الاردني في صيدا ، مرورا بمسلسل الاستفزازات في الجامعة الاميركية ، نهاية بنسف شاحنات الفوسفات الاردنية (انتظارا لمفاجآت اخرى قد تقع في اية مناسبة) فان مبعوثي الشعبة الخاصة الاردنية الى بيروت يبذلون كل الجهود الممكنة لمتابعة هذه المسرحية التي ترمي السلطات الاردنية من ورائها « تثبيت » المقاومة في لبنان ، تمهيدا للتحريض على ضربها وتصفيتها عند استكمال « التجربة » الاردنية !..

ان كل هذا النوع من الاعمال ، التي بدأت بالسطو على البنك الاردني في مدينة صيدا ، والتي رافقتها كمية لا بأس بها من الدسائس والشائعات عن الفدائيين ونواياهم في لبنان ، وعن « الخطة المعدة لاختطاف طائرات وانزالها في بيروت » ، كلها تزيد من الاعتقاد السائد الذي اكدته نوايا السلطة الاردنية من خلال الوقائع والاحداث ، بان هذه السلطة تبحث عن شريك ، او شركاء للتعاون معها على « تعقب » الفدائيين الذين خرجوا من عمان ! بعد موجة السخط والاستنكار التي جابهت اعمالها البربرية ضد حركة المقاومة في الاردن .

واذا كانت الظروف المحيطة بالنظام الاردني الرسمية العربية ، واذا كان تحرا الجماهير العربية الحاسم والسريع ضد سياسة الحكومة الاردنية تجاه حركة المقاومة الفلسطينية ، بالاضافة الى صمود المقاومة وبسالتها وردها العنيف على قوات القمع الغاشية ، حال دون تمادي النظام ودون استمراره في مجازره غير المؤكدة النتائج ، فان النظام الغاشي سيبحث عن وسيلة ، مفرطة في الرخص ، ليتأكد له «النصر» في المستقبل على حركة المقاومة محاولا اشراك اكبر قوة ممكنة من الرجعية العربية وعملائها للمساهمة معه لتحقيق مهمته والقضاء على حركة المقاومة ، لذلك حدد مهمات عملائه في لبنان باثارة جو من عدم الثقة والريبة بين المقاومة الفلسطينية وجماهيرها وبين السلطة اللبنانية .

واي تدقيق في قصة الشاحنات الاردنية وحرقها يكشف ، او يساعد في الكشف على حقيقة مدبري الحادث التخريبي :

■ اولا : ان الشاحنات الخمس التي احرقت هي من اصل عشرات الشاحنات الاردنية التي تنقل الفوسفات الى لبنان، الا ان هذه الشاحنات الخمس تتميز بصفة مشتركة واحدة وهي انها الشاحنات لدى شركة الفوسفات واصبحت غير صالحة للنقل تقريبا !

■ ثانيا : دواليب الشاحنات قديمة جدا ، واي تحقيق في سجلات الشركة واوراقها يوضح انه كان من المطلوب الاستغناء عنها وابدالها منذ شهور ..

■ ثالثا : من المعروف ان كل شاحنة من شاحنات الفوسفات يكون معها مساعد سائق ، ولكن الشاحنات الخمس التي كانت « معدة » للخطف والحرق قد ارسلت بسائقيها فقط ، دون وجود مساعدين مع اي منهم ..

■ رابعا : بعد الحادث توجه الساعون الى مكتب ممثل شركة الفوسفات الاردنية في مرفأ بيروت وابلغوه بتفاصيل الحادث .. فهل حدث في تاريخ شركة الفوسفات الاردنية ان كان ممثلها متواجدا في مكتبه منذ الساعة السادسة والنصف صباحا ؟

■ خامسا : الشاحنات مؤمنة باربعة عشر الف دينارا لكل واحدة !

■ سادسا : من المعروف انه يوجد دائما مستلزمات الشاحنة (العدة) داخل كل شاحنة، وتقدر قيمتها بحوالي خمسمئة دينار .. ولكن الشاحنات الخمس ، يا للمصادفة ، كانت دون « عدة » !

■ سابعا : بوسع التحقيق ان يثبت (اذا لم يحدث تزوير في اوراق الشركة) بان شحنات الفوسفات التي كانت على متن الشاحنات الخمس لم تكن ، في مستواها الانتاجي، صالحة للتصدير على الاطلاق ، فلماذا جرى نقلها الى بيروت ؟

■ ثامنا : الرملة البيضاء ، هو المكان الذي يستعمل عادة موقفا لشاحنات الفوسفات الاردنية وجدت الشاحنات واقفة بعناية ودقة لا يستطيع على وضعها كذلك الا السائق الماهر الذي يمتهن قيادة الشاحنات الكبيرة !

هذه الحقائق الواضحة ، وغيرها مما سوف يكشفه تحقيق القضاء اللبناني وقيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ، سوف توضح بلا شك حقيقة الاعمال التخريبية التي يمارسها عملاء السلطة الاردنية في لبنان .

والسؤال الان : لماذا اقدمت العناصر المخربة على حرق الشاحنات في هذه الفترة بالذات ؟

وماذا كانت تنتظر ان يكون الرد الرسمي عليها وموقف الجماهير اللبنانية والفلسطينية منها ؟

لقد استغلت هذه العناصر التحرك العربي الرسمي ودعوة القاهرة لعقد مؤتمر لممثلي الملوك والرؤساء العرب لوقف المجازر التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني في الاردن ، على امل ان تقدم حكومة لبنان الى هذا المؤتمر - مؤازرة موقف الاردن ! - الاعمال (التي تخل بالامن الداخلي) والتي ارتكبتها حركة المقاومة، وبذلك تكون قد اوجدت لها حليفا ضد الفدائيين يجد مبررا للتعاطف معهم ، اما الجماهير الفلسطينية واللبنانية ، ادراكا منها لحقيقة الدور التخريبي الذي تحاول ان تلعبه السلطة الاردنية ، فانها سوف تفضح كل محاولة لتفتيت التلاحم بين الجماهير الفلسطينية واللبنانية ..

بقي شيء واحد لا بد من ذكره : صباح السبت الماضي ، عندما كان احد المسؤولين الاردنيين يتجول مع مسؤولين آخرين بين بقايا الشاحنات المحروقة ، جرى، بصوت يشبه الهمس ، الحوار التالي :

- شو رايك ؟

فاجاب المسؤول الاردني :

- رايي انها ضربة ذكية من مخابراتنا !

مفهوم ؟

نشاط فدائي في الجليل

قال بيان صحفي اصدرته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين انه :

« في الوقت الذي تقوم فيه السلطات الرجعية العميلة في عمان بتنفيذ المؤامرة التي خططت لها الدوائر الامبريالية لتصفية حركة المقاومة الفلسطينية الباسلة لتمرير الحلول الاستسلامية والتصفوية قامت مجموعة مشتركة من ثوار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وثوار طلائع حرب التحرير الشعبية « قوات الصاعقة » في تمام الساعة العاشرة من مساء يوم ١٩٧١/٤/١٠ بالهجوم على نافلتين نصف مجنزرة للعدو الصهيوني على محور افيفيم - كفر برعم، بالقرب من صلحة مستخدمين القذائف الصاروخية وقذائف الهاون والرشاشات الخفيفة وقد نتج عن ذلك ما يلي :

١ - تدمير نافلتين تدميرا تاما .

٢ - قتل وجرح جميع افراد العدو الصهيوني المتواجدين فيهما ويقدر عددهم بـ ١٦

وعلى اثر ذلك قامت الكمائن الصهيونية المشرفة على مكان الحادث بالرد على ثوارنا من رشاشات الـ ٥٠٠ ملم ، وقد تصدت لها مجموعة الحماية برمايات مركزة من مدفعية الهاون مما ادى الى اسكات النيران نهائيا ، وبعد حوالي ثلث ساعة دفع العدو الصهيوني باليات الى مكان الاشتباك حيث جمع خسائره ، وقام بقصف منطقة وعر بنت جبيل من مدفعيته الثقيلة في محاولة للنيل من ثوارنا ولكن دون جدوى وعاد جميع ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

وقال بيان آخر اصدرته ج.ش.ت.ف :

« في الوقت الذي يتصدى فيه ثوارنا الابطال لرصاص الغدر والخيانة ، رصاص العملاء في عمان ، لاسقاط المؤامرة الدنيئة التي تستهدف تصفية حركة المقاومة الفلسطينية طليعة الثورة العربية ، التي حاكتها دوائر الامبريالية العالمية وتنفذها الرجعية العربية عميلة الاستعمار والصهيونية في وطننا العربي في عمان من اجل تمرير الحلول الاستسلامية والتصفوية ، قامت مجموعة الشهيد « راجح فرز الدين » يوم الاربعاء الواقع في ١٩٧١/٤/١٤ بنصب كمين على طريق مسكاف عام - المطلة ، وفي تمام الساعة السادسة من صباح نفس اليوم قدمت الى مكان الكمين آليتان نصف مجنزرة تتقدمها مجموعة هندسة مكونة من ستة جنود ، فانقض ثوارنا على الدورية مستخدمين القذائف الصاروخية (م/د) والاسلحة الرشاشة الخفيفة والقنابل اليدوية ، وقد نتج عن ذلك ما يلي :

١ - تدمير آلية نصف مجنزرة وقتل وجرح جميع طاقمها .

٢ - قتل افراد هندسة العدو الستة .

وعلى الفور قام العدو الصهيوني بقصف المنطقة من مختلف اسلحته في محاولة للنيل من ثوارنا ولكن دون جدوى ودام القصف لمدة اربع ساعات هذا وقد عاد جميع ثوارنا الى قواعدهم سالمين »